

## الغدير

[362] 130 نصحوا غنوا غرسوا جنوا شادوا بنوا قربوا دنوا سكنوا النعيم فخلدوا حتى إذا انتهت نفوسهم الضبا \* من دون سيدهم وقل المسعد طافوا به فردا وطوع يمينه \* متذلق ماضي الغرار مهند (1) (2) غضب بغير جفون هامات العدى \* يوم الكريهة حده لا يغمد يسطو به ثبت الجنان ممنع \* ماضي العزيمة دارع ومزرد 135 ندب متى ندبوه (3) كر معاودا \* والأسد في طلب الفرايس عود فيروعهم من حد غرب حسامه \* ضرب يقدر به الجماجم أهود يا قلبه يوم الطفوف أزبرة \* مطبوعة أم أنت صخر جلمد ؟ فكأنه وجواده وسانه \* وحسامه والنقع داج أسود (4) فلك به قمر وراه مذنب \* وأمامه في جنح ليل فرق 140 في ضيق معترك تقاعص دونه \* جرداء مائلة وشيظم أجرد فكأنما فيه مسيل دمائهم \* بحر تهيجه الرياح فيزبد فكأن جرد الصافنات سفائين \* طورا تعوم به وطورا تركد (5) حتى شفي بالسيف غلة صدره \* ومن الزلال العذب ليس تبرد لهفي له يرد الحتوف ودونه \* ماء الفرات محرم لا يورد 145 شزرا (6) يلاحظه ودون وروده \* نار بأطراف الأسنة توقد ولقد غشوه فضارب ومفوق \* سهما إليه وطاعن متقصد (1) الذلق: الحد. التمدلق المحدد الطرف.

الماضي فاعل من مضى مضاء السيف أي قطع. الغرار بالكسر: حد السيف. المهند: السيف المطبوع من حديد الهند. (2) العضب: السيف القاطع، ويقال: سيف عضب أي قاطع. والعضب: الرجل الحديد الكلام (3) الندب: السريع إلى الفضائل. الطريف النجيب. ندب فلانا للأمر أو إليه دعاه ووجهه إليه. (4) هذا البيت وما بعده في بعض النسخ يوجد كذا: فكأنه وجواده وسانان سعدته \* وليل النقع داج أسود قمر به فلك يمر يؤمه \* متقدما في جنح ليل فرق (5) الجرد بفتح الجيم: الترسل. الصافنات جمع الصافن من صفن الفرس: قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة. تعوم: تسير. (6) شزر: نظر بجانب عينه مع إعراض أو غضب. \*